

ذكرها مما يتطلب الإسهاب والإطناب والبسط والشرح والتوضيح والتفصيل .
وهذا الأسلوب يناسب أهل المدينة لقلّة فصاحتهم ومعايشة اليهود لهم .

- الكشف عن فضائح المناققين وبيان خبث نواياهم وسوء طواياهم وفساد
طبائعهم واهتمامهم بشئون الدنيا دون أمور الآخرة .

ومن السور المكية والمدنية والحضرية والسفريّة ما ذكره الجلال السيوطي في
كتاب النقاية له :

الأصح أن ما قبل الهجرة مكي وما بعدها مدني . فالمدني البقرة وثلاث
تليها (أي آل عمران والنساء والمائدة) والأنفال وبراءة والرعد والحج والنور
والأحزاب والقتال (سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم) وتاليها (أي
الفتح والحجرات) والحديد والتحريم وما بينهما (أي المجادلة والحشر
والممتحنة والصف والجمعة والمناققين والتغابن والطلاق) والقيامة والقدر
والزلزلة والنحر والمعوذتين . قيل : والرحمن والإنسان والإخلاص والفاحة .
وقيل النساء والرعد والحج والحديد والصف والتغابن والقيامة والمعوذتان
(مكيات)^(١).

الحضري والسفري

الأول كثير ، والثاني : سورة الفاتحة وآية التيمم في المائدة بذات الجيش^(٢)
أو البيداء . كما نزلت آية : ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ﴾^(٣) بمنى و(آمن

(١) النقاية للسيوطي : مخطوط بمكتبة الأزهر .

(٢) ذات الجيش : (مكان من المدينة على بعد اثني عشر ميلا) .

(٣) البقرة : ٢٨١ .